

ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵍⵎⴰⵖⴷⴰ  
ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵍⵎⴰⵖⴷⴰ  
ⵏ ⵍⵎⴰⵖⴷⴰ ⵏ ⵍⵎⴰⵖⴷⴰ ⵏ ⵍⵎⴰⵖⴷⴰ



المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتعليم الأولي والرياضة

أرضية العدد الثامن من مجلة مدارات التربية والتكوين

التي يصدرها

المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة الشرق

## التجديد التربوي والديداكتيكي في مجال المواد العلمية بالمدرسة المغربية

تعرف الساحة التربوية بالمغرب إطلاق العديد من المشاريع التربوية التي تروم تجويد الممارسة التربوية بالمدرسة المغربية، فمن الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2030/2015، إلى القانون الإطار 51.17، المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي إلى حافظة مشاريع تنزيل أحكام القانون الإطار، كلها مشاريع تصبو إلى الرقي بالفعل التربوي سواء على المستوى التنظيمي أو على مستوى الأجراء والتنزيل.

وفي هذا السياق ارتأت الهيئة المشرفة على مجلة مدارات التربية والتكوين - التي يصدرها المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة الشرق - أن تسهم في النقاش العلمي الدائر حول موضوع التجديد التربوي والديداكتيكي في مجال المواد العلمية وتدرسيها بالمدرسة المغربية، وهو الموضوع الذي ما برح يحظى باهتمام واسع بين مختلف الفاعلين في حقل التربية والتعليم من داخل مراكز تكوين الأطر، وكذا بالمؤسسات التعليمية بإشراف وتبعية جهاز التأطير والتفتيش التربوي.

إن هذا النقاش الدائر حول منهجية وطرائق ولغة تدريس المواد العلمية (الرياضيات، والفيزياء والكيمياء؛ وعلوم الحياة والأرض؛ والتكنولوجيا؛ والإعلاميات؛ وعلوم المهندسين والتقنيات الحديثة...) بالمدرسة المغربية، لا يمكن



أن يكون إلا صحيا وإيجابيا ومثمرا في نهاية المطاف، لأنه يصبو إلى تحقيق أهداف تنعني تجويد أداء المدرس وتحسين شروط اشتغاله، بما ينعكس بالإيجاب على درس العلوم ويحببه للتلميذ المغربي، ويسهم في تجاوز الصورة النمطية التي ترسخت في ذاكرة فئة كبيرة من أفراد المجتمع المدرسي عن هذه المواد الدراسية، الموصوفة بكونها "علوم حقة" أحيانا، و"مواد أساسية" أحيانا أخرى، ما يجعلها تؤسس لأحكام ومواقف وآراء... قبلية مغلوطة وسلبية لدى المتعلم عندما يتم اقتراحها بـ"الذكاء": فالمتعلم الذكي هو الذي يستطيع أن يحل مسائل هذه المواد ويجب عن أسئلتها وينجز تمارينها، وغيره لا يمكن أن يكون إلا غبيا! والحال أن كثيرا من المتعلمين، غير المقبلين على هذه المواد من حيث المبدأ، كثيرا ما تتغير نظرتهم إليها بمجرد تحفيزهم انفعاليا وعاطفيا، وتتفتق مداركهم عند أول اعتراف لهم بقدراتهم العقلية وملكاتهم الذهنية، فيتشجعون على الإقبال عليها، ويسعون إلى توظيف منهجها العلمي، الذي يعتمد الأساليب المنطقية في التعامل مع المعرفة، فتجعلهم يلحون في طرح الأسئلة العلمية التي تؤسس للبعد التبصري والحس النقدي لديهم، وتؤهلهم لوضع مسافة بين ذواتهم والموضوعات التي يدرسونها.

وبناء على ما تم تديجه أعلاه، تثار مجموعة من الأسئلة حول هذا الموضوع، من بينها:

- وفق أي نموذج بيداغوجي وديداكتيكي يتم التأسيس للدرس العلمي بالمدرسة المغربية؟

- مدى احترام المسافة العلمية أثناء عملية التجسير بين المعطى العلمي الأكاديمي والمعطى العلمي المدرسي

وبأي مقاربة ديديكتيكية في بناء الدرس العلمي؟

- ما هي مستويات النقل الديديكتيكي التي يمكن اعتمادها في هذا الدرس؟...

إن إدارة هيئة تحرير مجلة مدارات التربية والتكوين؛ إذ تخصص ملف العدد الثامن لديديكتيك / تدرسية العلوم بالمدرسة المغربية، في ضوء المستجدات الراهنة، يحذوها أمل كبير في أن يسهم فيه المختصون والمهتمون بتدريس المواد العلمية، وذلك من أجل إثراء النقاش العلمي في أفق الرقي بالأداء المهني لمدرسي العلوم في مجال تخطيط



التعلم، والتقويم البيداغوجي، وتدبير الوضعيات التعليمية التعلمية بالفصول الدراسية وبالتالي تجويد الممارسة الصفية للدرس العلمي والارتقاء بها نحو الأفضل.

وفي هذا الصدد ترحب المجلة بمختلف الأعمال التربوية الجادة والترجمات العلمية التربوية للإسهام في إغناء

مواد هذا العدد، قبل نهاية شهر دجنبر 2021. على البريد الإلكتروني للمجلة

[madarat.crmefor@gmail.com](mailto:madarat.crmefor@gmail.com) ووفق ضوابط النشر في المجلة،

### ضوابط النشر في مجلة مدارات التربية والتكوين

- أن تتسم المادة المقترحة للنشر بالجودة والأصالة وعمق التحليل والتناول.
- أن تكون ذات صلة بالشأن التربوي عموماً.
- يُفضّل أن تتراوح صفحاتها بين 10 و 15ص. مع إمكان نشر ما فيها أقلّ من ذلك أو أكثر إذا رأته هيئة التحرير فائدة في ذلك.
- أن يكتب بخط ذي مقاس 16 في المتن، 14 في الهوامش، 1.5 ما بين سطر وآخر.
- أن تُرتب البيانات البيبلوغرافية المتعلقة بالمصادر والمراجع على النحو الآتي:  
اسم الكاتب: عنوان الكتاب، (تحقيق، ترجمة، تيسيق...)، دار النشر، مكانها، رقم الطبعة، تاريخها، الصفحة (أو الجزء) والصفحة إن كان الكتاب واقعا في أكثر من جزء).
- وفي حالة ما إذا تم الاقتباس من مجلة أو صحيفة، يُض على العدد، والمجلد، والسنة (على حسب النظام المعمول به في المجلة).
- في حال الإسهام بترجمة، يُرفق معها النص الأصلي المترجم.
- أن يضع الباحث(ة) قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في آخر المقال أو الدراسة، مرتبة موادها أجدياً أو ألفبائياً.
- يرسل الباحث(ة) نبذة مركزة جدا عن سيرته(ها) مع البحث أو الدراسة المقترحة للنشر.
- عناوين لمراسلة المجلة:
- كل المواد الواردة إلى المجلة تخضع لتحكيم سري، وفي حال قبول الدراسة/المقال يخبر صاحبها بنتيجة التحكيم وبمختلف التعديلات التي يجب إدخالها.
- لا يمكن إعادة نشر مواد المجلة أو جزء منها إلا بموافقة هيئة المجلة بذلك، وفي حالة العكس تحتفظ المجلة بحق المتابعة.
- كل عملية قرصنة يتحمل تبعاتها صاحب المقال، ولا يمكن متابعة المجلة بأي حال من الأحوال.
- يخضع ترتيب المواد المنشورة في كلّ عدد لاعتبارات تراها هيئة التحرير.
- ترسل المقالات والمساهمات على البريد الإلكتروني للمجلة: [madarat.crmefor@gmail.com](mailto:madarat.crmefor@gmail.com)

